

نظرة إلى الغدير

[89] 8 - ابن الحجاج البغدادي: يا صاحب القبة البيضاء في النجف ! من زار قبرك واستشفى لديك شفي زوروا لمن أبا الحسن الهادي لعلمكم تحظون بالأجر والإقبال والزلف زورا لمن لم تسمع النجوى لديه فمن يزره بالقبر ملهوا فيه كفي إذا وصلت فأحرم قبل تدخله ملبيا واسع سعيًا حوله وطف حتى إذا طفت سبعا حول قبته تأمل الباب تلقا وجهه فقفا وقل: سلام من الله السلام على أهل السلام وأهل العلم والشرف إني أتيتك يا مولاي من بلدي مستمسكا من حبال الحق بالطرف راج بأنتك يا مولاي تشفع لي وتسقني من رحيق شافي اللفه لأنك العروة الوثقى فمن علقت بها يداه فلن يشقى ولم يخف وإن أسماءك الحسنى إذا تليت على مريض شفي من سقمه الدنف لأن شأنك شأن غير منتقم وأن نورك نور غير منكسف وإنك الآية الكبرى التي ظهرت للعارفين بأنواع من الطرف هذي ملائكة الرحمن دائمة يهبطن نحوك بالألطف والتحفا كالسطل والجام والمنديل جاء به جبريل لا أحد فيه بمختلف كان النبي إذا استكفاك معضلة من الأمور وقد أعيت لديه كفي وقصة الطائر المشوي عن أنس تخبر بما نصه المختار من شرف والحب والقضب والزيتون حين أتوا تكرما من إله العرش ذي اللطف
